

## الدرس الخامس من شرح قواعد توحيد الربوبية والالوهية الدلم

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم طيب يلا. ومن القواعد ايضاً من نذر لغير الله فقد اشرك من نذر لغير الله فقد اشرك. وذلك لأن النذر عبادة لأن الله عز وجل مد - 00:00:00

حلمو فيما به والله لا يمدح إلا على ما يحبه ويرضاه. وكل ما يحبه الله ويرضاه فهو عباده قال الله عز وجل يوفون بالنذر. وقال الله عز وجل وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله - 00:00:38

يعلمه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله يطيعه. فيما ان الله امر بالوفاء بالنذر اذا نعلم بذلك ان النذر عبادة. فمن صرفها لغير الله فقد اشرك. فالذي ينذر - 00:00:58

ملائكة او ينذر للأنبياء. او ينذر للقبراء. او كهوف والمغارات والأشجار والاحجار فإنه خالع الرقة الاسلام من عنقه بالكلية. فالشرك في صرف النذر ليس فيه شرك اصغر وإنما مباشرة يقع - 00:01:18

في الشرك الاكبر والله اعلم. القاعدة التي بعدها توضحها قبل ان اشرح القاعدة اريد ان اكتبها ثم اشرحها لكم اقصد اكتب شرحها ثم اذكرها له. قد يقول لنا قائل كيف يكون النذر - 00:01:44

عادة كيف يكون النذر عبادة؟ مع ان النبي صلى الله عليه وسلم عنه وكيف ينهى عما هو عباده؟ وذلك في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله عفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى - 00:02:14

عن النذر وقال انه لا يأتي بخير. وإنما يستخرج به من البخل. فكيف تقول انه هذا وقد ثبت النهي عنه. نقول لا اشكال في ذلك. والجواب في هذه القاعدة التي سأذكرها لكم لكن قبل ان اذكر لفظها - 00:02:44

لابد ان نشرحها اولا. النذر لابد ان نفرق فيه بين ثلاثة اقسام. لا تكتمون لا تكتبون. افهموا وستكتبون هذه القاعدة ان شاء الله هو خلاصة القاعدة. النذر ننظر له الى ثلاثة اقسام - 00:03:04

القسم الاول باعتبار من من يعقد به يعني تعقد النمر بمن تصرفه لمن؟ هذا اول متعلقات النبي. القسم الثاني باعتبار الوفاء به. بعد عقده والنظر الثالث باعتبار اصل ايقاعه وايzae. اللي يقول لك تنسى النذر له - 00:03:34

فإذا النذر ينظر له بثلاث جهات من يعقد به وباعتبار الوفاء به وباعتبار اصل ايقاعه باعتبار ان يؤخذ به فهو عبادة. فلا يجوز عقده على الله عز وجل ولله. وهو الذي - 00:04:04

نقول فيها من صرف النذر لغير الله فقد اشد. فلا يعقد النذر الا لله. تقول نذر الله. ايak ان تقول نذر البدوي ولا للنبي ولا للملك ولا للولي اذا هو عبادة لهذا المتعلم. اذا النذر عبادة باعتبار صرف - 00:04:24

للهاي واحد و اذا عقده فانه يجب عليك اذا كان نذر طاعة ان توفي به فإذا هو عبادة باعتبار الوفاء به ايضا اذا كان طاعة. لأن الشارع امرك به فقال - 00:04:49

نذر ان يطيع الله فليطيعه وجعل الله الوفاء بالنذر من جملة صفات اهل الجنة في قوله يوفون اذا وباعتراض الوفاء به. اذا هاتان الجهاتان من جهات النذر. هو عبادة فيهما - 00:05:09

واما النذر باعتبار اصل ايقاعه وانشائه. يعني بمعنى ان الانسان مثلا يقول لا اريد ان اعبد الله بعبادة اي عبادة رکوع سجود لا ثقيلة عليك. صدقة برضو ما عندي فقراء. تدری بما ان النذر عبادة - 00:05:29

النذر لاتعبد له به. النذر باعتبار اصل ايقاعه محروم لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اصل انشائه. فإذا نجمع بين الأدلة التي

تمحى النازرين والمنوفين. وتنهى الندم بهذا التفصيل. فالمدح إنما ينصب على عقده بالله. وعلى الوفاء به. والنهي - 00:05:49  
ينصب على أصل إنشائه وايقاعه. انتم فهمتم هذا؟ ما فهمتموه. اذا نقول لا باعتباره لا يعني اصل ايقان اضرب لكم مثلا اخر قريب من  
النذر وهو الحلف وليس الحلف عبادة فكونك تحلف بالله هذا عبادة. كونك توفي الكفاره او توفي بمقتضى يمينك. هذا - 00:06:19  
لكن كونك تنسى الحلف يقول الله واحفظوا ايمانكم. وقال الشيخ محمد رحمة الله باب ما جاء في كثرة الحديث. اذا انشاف الحلف  
ليس عبادة لكن كونك تحذف اذا اردت ان تحذف مضطرا او محتاجا بالله هذا عبادة. وكونك توفي به - 00:06:49  
بمقتضى يمينك ايضا عبادة او تکفر اذا خالفت وحلفت عبادة لكن باعتبار اصل انشاء اليمين يعني ما رأيك يا شيخ هيتم لو  
جئت انسان يقول والله والله كل ما قال انا اعبد - 00:07:09  
الله له. لأن الحلف عبادة. الفعل صحيح؟ الجواب. فهمتموها؟ طيب القاعدة هي هذي فيها القاعدة اللي بقولها هيها النذر عبادة باعتبار  
صرفه لله وباعتبار الوفاء لله به لا باعتبار اصل انشائه. فهمتم القاعدة؟ واضح القاعدة ولا لا؟ طيب اكتبوها - 00:07:29  
النذر عبادة باعتبار صرفه لله وباعتبار الوفاء به. لا اصل ايقاعه او انشائه. وهذا من باب الجمع بين الدليلة التي تنهى عن النذر والادلة  
التي تمحى الوفاء به. فالادلة التي تمحى النذر وتخبر بأنه عبادة انما هو - 00:07:59  
في صرفه لله وفي الوفاء به اذا كان نذر طاعة واما باعتبار اصل انشائه وايقاعه فمنهي عنه. ولذلك كم من انسان نذر ان شاء شيئا  
تقليلا على نفسه ثم صار يطرق ابواب العلماء يبحث عن ماذا - 00:08:39  
يبحث عن مخرج له لم تكلف نفسك يا اخي شيئا لم يكلفك الله عز وجل به. سئلت قبل يومين عن انسان نذر انه اذا نجح من الثانوية  
بامتياز انه يصوم يوما ويغطر يوما - 00:09:07  
ما تظنون الجواب يجب الوفاء به. الى ان يموت. وهو يصوم يوما ويغطر يوما لم يعجز نفسه؟ لم ينهى عنه. هذا افضل الصيام  
بالعكس لم ينذر طاعة. بل نذر افضل الصيام - 00:09:32  
الا اذا عجز عنه في يوم من الايام لكبر او مرض فحينئذ كفاره النذر كفاره يمين. لكن ما دام قادرا على الصيام فيصوم لما اوقع نفسه  
في هذا الحرج لانه ارتكب النهي. في ماذا؟ في اصل انشائه. ومن القواعد ايضا - 00:09:58  
من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي الله فلا يعصي الله فلا يعصي ودليلها  
نفس لفظها من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:10:20  
اخوجه البخاري واعلموا وفقكم الله ان النذر لا يجب الوفاء به الا اذا كان نذر طاعة فقط واما بقية النذر فلا يخلو من احوال فان كان  
نذر معصية فلا يجوز الوفاء به اجماعا - 00:10:48  
كما سيأتيينا في قاعدة بعد قليل واما اذا كان نذر لجاج وغضب يعني ان الحامل له على النذر هو الخصومة او الغضب. فهذا يخير بين  
الوفاء او الكفاره واما اذا كان نذر شيء مباح. نذر لله علي ان البس ثوبه. او اركب سيارتي - 00:11:15  
او ابيع ما لي او اشتري هذا السلعة فنذر المباح لا يلزم الوفاء به. وانما العبد فيه مخير بين الوفاء وبين الكفاره بقينا في قسم رابع  
وهو النذر المطلق. الذي لم يسمه قوله نذر - 00:11:49  
علي ويسكت فهذا يخير بين ان يصرفة الى شيء معين او يبرئ ذمته بالكافارة اذا لا تتصف الوفاء بالنذر بأنه واجب الا اذا كان المندور  
طاعة فان قلت وما كفاره النذر الشرك - 00:12:12  
الجواب لا كفاره فيه. الا النطق بالشهادة فان قلت وما الفرق بين نذر المعصية الذي اوجبت فيه الكفاره وبين النذر الشركي الذي لم  
توجب فيه الكفاره الجواب نذر الشرك هو النذر المتصروف ابتداء لغير الله - 00:12:41  
واما نذر المعصية فهو النذر المتصروف ابتداء لله ولكن على امر محروم واضرب لكم مثلا وانتم تحدونها. اهي نذر شرك؟ ام نذر  
معصية نذر قال رجل نذر لله عليه ان يشرب خمرا - 00:13:10  
هذا نذر معصية طيب نذر للسيد البدوي ان اصوم يوما وافطر يوما صيام يا رجل هذا هو هذا هو الفرق بين نذر الشرك ونذر المعصية.  
ومن القواعد ايضا لا نذر في معصية. وكفارته - 00:13:36

وكفارة يمين وهذه القاعدة نص حديث نبوي مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه لا نذر في معصية. وكفارة كفارة يمين ونذر المعصية هو النذر المتصروف لله ابتداء لكن على امر محرم شرعا - 00:14:02

وقد اجمع العلماء على حرمة الوفاء به وتبرأ ذمة الانسان منه بكافارة اليمين. المعروفة. ومن القواعد ايضا من ذبح لغير الله تعبد وتعظيمها فقد اشرك الشرك الاكبر من ذبح لغير الله عز وجل تعبد وتعظيمها فقد اشرك الشرك الاكبر - 00:14:26

وذلك لأن الذبح اقسام. القسم الشركي منها هو ان تذبح لغير الله بقصد تعظيمه والتعبد له اي ان تعبد للمذبوح له من دون الله عز وجل. هذا القسم هو الذي يعتبر صرفة لغير الله شرك - 00:15:04

واما الذبح لاكرام الضيف فهو مأمور به شرعا. اما امر ايجاد او امر استحباب لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف او لم ولو بشت واما الذبح بقصد الاستمتاع باللحم - 00:15:26

اللي يسمونه ذبح التلاجة. فهذا مباح. اذا الذبح لغير الله لا يدخل في دائرة الاعتقاد الا اذا كان الا اذا كان قصد الذاجع التعبد بهذا الذبح لغير الله عز وجل. ودليلها قول الله عز وجل - 00:15:50

فصلي لربك وانحر. فخص الله عز وجل في هذه الآية اعظم العبادتين. المالية وهي الذبح والبدنية وهي الصلاة. فكما انه لا يصلى الا لله فكذلك لا ينحر ولا يذبح الا لله - 00:16:10

وايضا قول الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي اي ذبحي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له فدل على ان من ذبح لغير الله فقد اتخد مع الله شريكا اخر - 00:16:30

ومن القواعد ايضا لا تفعل عبادة لله في مكان يفعل فيه جنسها لغير الله لا تفعلوا عبادة لله في مكان يفعل فيه جنسها لغير الله فلا يجوز ان نذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. ولا ان نصلى لله في مكان يصلى فيه - 00:16:49

لغير الله ولا ان نذكر الله عز وجل في مكان يذكر فيه غير اسم الله عز وجل ودليلها قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في حق مسجد الضرار لا تقم فيه - 00:17:22

ابدا فنهاد عن الصلاة في هذا المكان الذي سيصلى فيه لغير الله. او لم يبني اساسا لغير الله واخرج ابو داوود في سننه باسناد على شرط مسلم. من حديث ثابت بن الصحاك رضي الله عنه. ان رجلا نذر ان - 00:17:44

ينحر ابدا ببوانة. وهي مكان بين املا وينبع فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية يعبد؟ قال لا. قال هل كان فيها عيد من اعيادهم - 00:18:04

قال لا فقال للرجل اوف بندرك. فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. ولا فيما لا يملك ابن ادم لما خص السؤال فيها عن هذا المكان في مسألة العيد وجود الوثن - 00:18:22

الجواب لان عادة المشركين عند اواثنهم ان يذبحوا القرابين. وعادة المشركين في اعيادهم ان يذبحوا ايضا. فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم سلامه هذا المكان. من وجود الذبح فيه - 00:18:41

غير الله اجاز له ان يذبح فيه لله عز وجل وهذا النهي ليس نهي مقاصد. وانما نهي وسائل عن احياء سنة المشركين في الذبح لغير الله. او في الصلاة لغير الله - 00:19:01

ومن القواعد ايضا من خاف من خوف تعبد وسر فقد اشرك الشرك الاكبر من خاف من غير الله تعالى. خوف تعبد وسر فقد وسر فقد اشرك بالله عز وجل - 00:19:16

كما هي حال المشركين مع اواثنهم. فانهم كانوا يخافون الاوثان خوف تعبد وسر. اما قولنا خوف فهو خوف يتبعدون به لهذه الاوثان. واما قولنا وسر اي ليس هناك اسباب حسية - 00:19:51

انتبهوا اي ليس هناك اسباب حسية ظاهرة توجب ان تخاف من منه وانما انت اعتقدت سرا في قلبك وجود هذه الاسباب فخفت. اذا سبب الخوف سري. ليس ظاهرا ولا واقعا - 00:20:11

الخوف من شجرة ان تصيبك بسوء او الخوف من ميت فتجدك عند قبره خائفا منه كما قال قوم هود له ان نقول الا اعتراك بعض

الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واسعدت اني بريء مما تعبدون من دونه. فجعل خوفهم منها - 00:20:32

نوع تعبد فان قلت اولسنا نخاف من الجن الجواب الخوف من الجن ينقسم الى قسمين. خوف طبيعي لا آلام على الانسان فيه كأن يخاف من المكان الخالي او يخاف من ان يفجأه جن او اذا قيل ان في هذا المكان جنا خاف من الاتيان اليه - 00:21:04

ذاك خوف العبد من اللصوص وخوف العبد من النار والحياة. خوف طبعا. لكن الذي يخاف من الجن خوف فسر بان يصيبوه باي ضرر لم يقدر الله عز وجل. او خوفا مبنيا على ان الجنة - 00:21:34

تملك نوعا من التدبير او التصريف بدون اذن الله عز وجل. فانقلب الخوف من خوف طبعي الى خوف سر وتعبد وهذا الخوف لا يجوز ان يصرف لغير الله تبارك وتعالى - 00:21:54

فمن صرف شيئا من خوف التعبد او السر لغير الله فقد اتخذه شريك مع الله تبارك وتعالى. ولذلك يقول الله عز وجل فلا تخافوهم وخفافي ان كنتم مؤمنين فعلم الایمان على توحيد بالخوف - 00:22:11

وقال الله عز وجل اتخشونهم؟ فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين ومن القواعد ايضا من توكل على الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فقد اشرك الشرك الاكبر - 00:22:31

ماشي ها؟ خطأ ولا صح؟ خطأ. من توكل على غير الله. احسنت من توكل على غير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فقد اشرك الشرك الاكبر لقول الله عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقول الله عز وجل - 00:23:01

وعلى الله فليتوكل المتكلون وقول الله عز وجل ومن يتوك على الله فهو ومن القواعد ايضا من استعان بغير الله من استعان بغير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فقد اشرك الشرك الاكبر - 00:23:34

فالاستعانت تكون عبادة اذا كانت في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله، عز وجل واما الاستعانت بالملائكة في الامر الذي يقدر عليه المخلوق فهذا ليس بعبادة ولا يعتبر صرفة لغير الله من الشرك - 00:24:10

ومن القواعد من استعانت بغير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله. فقد اشرك الشرك الاكبر ومعنى ذلك ان الاستعانت تنقسم الى معنى ذلك ان الاستعانت بغير الله تنقسم الى قسمين. الى استعانت بغير الله في الامر الذي يقدر عليه - 00:24:33

المخلوق فهذا ليس من العبادة ولا بأس به ولا حرج واما الاستعانت بغير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله تبارك وتعالى فهذا هو المحظور والذي يعتبر شركا اكبر - 00:25:08

وبناء على ذلك فالاستعانت بالاموات. تعتبر شركا اكبر بلا تفصيل اعادة بالاحياء الغائبين. تعتبر شركا اكبر بلا تفصيل. واما الاستعانت بالاحياء الحاضرين فان كانت في امر مقدور فلا بأس وان كانت في امر غير مقدور فهي شرك. ومن - 00:25:24

قواعدي ايضا هذه قواعد خفيفة وسهلة ومعروفة من استغاثات من يكمل؟ نفس القاعدة. نفس القواعد السابقة. من استغاث بغير الهي في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فقد اشرك الشرك الاكبر - 00:25:54

اذا لا تحتاج الى شرح. ومن القواعد ايضا من انكر معلوما من الدين بالضرورة فقد كفر من انكر معلوما من الدين بالضرورة فقد كفر واذا سمعت العلماء يا عبد يا عبد الرحمن يقولون المعلوم من الدين بالضرورة يعني ان الدليل - 00:26:25

على اثباته وانتشر واشتهر العلم به. فلم يعد العلم مقصورا على اهل العلم وانما صار العلم به مشتهرا. حتى صار من العلوم الضرورية التي لا تکاد تنكر. فيعلم صغار الكبار والعلماء والعموم. وتواترت عليه الدليل. فمن انكر هذا - 00:26:59

فقد كفر حتى ولو كان انكار شيء حلال. كمن قال ان الماء حرام هنا انكر معلوما من الدين بالضرورة وهو حل الماء. فيكون كافرا. او قال ان الخبز حرام فيكون كافرا او انكر واجبا معلوما من الدين بالضرورة كمن انكر وجوب الصلوات - 00:27:28

او انكر وجوب الزكاة او انكر وجوب الصوم والحج او كان انكارا لما هو حرام من الدين بالضرورة. كمن انكر تحريم الزنا او تحريم السرقة. او تحريم شرب الخمر. ونحوها من المحرمات - 00:28:02

فاما كان الشيء المعلوم معلوما من الدين بالضرورة فمن انكره فقد كفر. ومن القواعد الاصل هي ايها المتأصلون بـلا اكتبوا هالاصل ملحوظا نوقف ثم القاعدة عندك يا شخصيا تسعة واربعون - 00:28:29

ها خلاص اذا تعارض قول سيد وقول غيره قدمنا قول سيد اذا تعارضوا ايش؟ الاصل استواء الخوف والرجاء في قلب المؤمن الا اذا اقتضت المصلحة ترجيح احدها الاصل استواء الخوف والرجاء. في قلب المؤمن الا اذا اقتضت المصلحة - 00:28:59

ترجح احدها وذلك لأن المؤمن يعبد الله عز وجل بالخوف والرجاء وهي التي عبر عنها القرآن بالرغم والرهب. في قول الله عز وجل ويدعوننا اي يعبدوننا ورهب فلا يعبد الله عز وجل بالخوف وحده لانه موجب للقنوط من رحمة الله واليأس من روح الله - 00:29:38

ولا يعبد الله عز وجل بالرجاء وحده. لانه موجب للامن من مكر الله والوقوف في معصية الله وانما المؤمن يعبد الله عز وجل خائفا وراجيا فالوعيادية من الخارج والمعتزلة عبدوا الله بماذا؟ بالخوف فقط. والمرجئة عبدوا الله بماذا - 00:30:16

بالرجاء فقط فضلوا في تعبداته واما عبادة اهل السنة فهي عبادة مستقيمة على الصراط المستقيم لانهم استجمعوا في تعبداتهم بين الخوف والرجاء هل يمكن ان نغلب احدها؟ الجواب يغلب احدهما اذا اقتضت المصلحة تغليبه. والا فالاصل الاستواء - 00:30:45 مثاله عند الموت دل الدليل على تغلب جانب الرجاء. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتمن احدكم الا وهو يحسن الظن بربه 00:31:12 المثال الثاني عند التوبة من الذنوب والمعاصي نغلب الخوف ولا نغلب الرجاء - 00:31:12

نغلب الرجاء لان التائب لو غلب الخوف لقطنط من رحمة الله ان يتوب عليه معي انتم؟ المثال الثالث عند وفور الصحة والمال وقرب المعصية يغلب العبد بماذا؟ جانب الخوف لانه لو غلب جانب الرجاء في هذه الحالة وقع - 00:31:38

ومن القواعد ايضا دخول الجنة لاهل التوحيد ابتدائي وانتقالي. دخول الجنة لاهل التوحيد ابتدائي وانتقالي اما قولنا ابتدائي معناه ان تكون الجنة هي اول دورهم واما قول انتقالي فمعناه ان تكون الجنة هي ثاني دورهم - 00:32:10 اذا من مات على اصل التوحيد فسيدخل الجنة اما ابتداء واما انتقالا. فيدخل واهل التوحيد الجنة ابتداء اذا غفر الله عز وجل لهم كبارهم. اذا مات العبد على شيء منها - 00:32:55

ويدخل الجنة انتقالا اذا لم يتتب الله عليه ولم يغفر لها فانه يعذب في النار ما شاء الله عز وجل ان يعذب ثم يخرج منها الى الجنة انتقالا. اذا من مات على اصل التوحيد فسيدخل الجنة - 00:33:16

اما دخول ابتدائي او دخول انتقالي. القاعدة التي بعدها تحريم الجنة في الاadle على من معه اصل الایمان تحريم الجنة في الاadle على من معه اصل الایمان. يراد به مطلق التحريرم - 00:33:35

تحريم المطلق يراد به مطلق التحريرم للتحريرم المطلق كالادلة التي تخبر بان الجنة حرام على من فعل كذا وكذا غير الشرك كقوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:34:01

فمتى ما رأيت الاadle تحرم الجنة على احد اهل الكبار فاعلم انه لا يراد بها التحريرم المطلق كتحريم الجنة على اهل الشرك الاكبر او الكفر الاكبر او النفاق الاكبر لا. واما يراد بها مطلق التحريرم. يعني بعض التحريرم لا كلها - 00:34:38

فإذا مات الانسان على شيء من الكبر فالجنة عليه حرام مطلق التحريرم للتحريرم المطلق لا يدخل الجنة قتات. المقصود بها مطلق التحريرم للتحريرم المطلق فان قلت ولماذا تقرر هذه القاعدة؟ فاقول حتى يتميز مذهبنا من مذهب الخارج الذين يحملون - 00:35:09

التحريم في حق اصحاب الكبار على التحريرم المطلق وبه استدلوا على كفر صاحب الكبيرة وانه لا حظ له في الجنة ابدا ومن القواعد ايضا ما كان كفرا بالذات فلا يشترط استحلال - 00:35:38

ما كان كفرا بالذات فلا يشترط فيه الاستحلال واضح وما ليس بكفر بالذات فيشترط في ايه الاستحلال اعني في التكبير به ومذهبنا الذي قررته هذه القاعدة وسط بين مذهب الوعيادية - 00:36:13

والمرجئة اما المرجئة فيشترطون الاستحلال مطلقا من غير تفصيل. حتى لو سجدت تحت الصنم هذه الصورة كفر بالذات فلا يكفرك المرجئة بهذه الصورة الا اذا سألك انت تستحل السجدة لغير الله ولا لا - 00:36:50

ولو انك استغشت بغير الله او دعوته. في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله. فانهم لا يبادرون بتکفيرك الا بعد ان نسألوك انت تستحل دعاء

غیر الله او لا تستحل - 00:37:12

وهذا مذهب ارجائي خبيث. باطل. وقابلهم الوعيدية الذين يكفرون بالذنب مطلقا سوء استحل او لم يستحل. فمن زنا كفر ولو كان معتقدا حرمة الزنا ومن سرق كفر ولو كان معتقدا حرمة السرقة. فالاولون لا فالاولون يشترطون الاستحلال مطلقا - 00:37:31  
والوعيدية لا يشترطون الاستحلال مطلقا فجاء اهل السنة وقالوا هناك ذنوب لا نشترط للتکفير بها استحلالها. وهي ما كان كفرا بالذات. وهناك ذنوب لا نکفر بها الا اذا استحلها فاعلها وهي ما ليس بکفر بالذات. وبناء على ذلك - 00:38:04  
فمن سجد لغير الله فقد کفر ولو لم يستحل. ومن دعا غير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فقد کفر ولو لم يستحل. لكن من زنا لا يکفر الا اذا كان مستحلا للزنا - 00:38:34

ومن سرق فلا يکفر الا اذا كان مستحلا للسرقة. وهذا مذهب وسط بين هذين المذهبین الضالین واضح طیب ومن القواعد ايضا لا يحلف الا بالله او صفة من صفاتة لا يحلف الا بالله - 00:38:55  
جاك النوم اللي جاه النوم يغير مكانه. ترى النوم عندي انا من اكبر الكبائر. العرفية لا الشرعية انسان مستحيل هذا حكمه اخر فمن كان ينفع وسرقت له عيني فليغير مكانه او ليتبته - 00:39:30

حتى لا يوبخ امام زملائه يعني احفظ نفسك احسن لك. وشنا نقول؟ وذلك لان الحلف فعبادة فلا يصرف الا لله تبارك وتعالى. يقول النبي صلی الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد - 00:40:02

کفر او اشرك. ويقول صلی الله عليه وسلم لا تحلفوا بآياتكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال صلی الله عليه وسلم لا تحلفوا بالانداد ولا بالاوثان ولا بالطواهي. يعني الطواهیت - 00:40:26

وقال صلی الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا. ويقول صلی الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا الله الا الله فان قلت وهل الحلف بغير الله شرك اكبر او اصغر؟ فنقول هو اصغر بالاصالة. لكن اذا قوي وعظم - 00:40:49  
والمساواة في القلب حتى عظم المخلوف به كتعظيم الله فقد وقع في الشرك الاكبر واما قوله في الحديث افلح وابيه ان صدق فهي لفظة شاذة. والحافظ يروون افلح ان صدق - 00:41:14

ومن القواعد ايضا لا يجوز الحلف بالمخلوق وان علت منزلته شكرها يا شيخ هيتم الحلا زايد شوي يا شيخ هيتم. انت حاط فيه يدك او شيء هذی معاکسة اه مغازلة الشیخ لتلمیذه. مغازلة عذریة. مغازلة عذریة - 00:41:40  
لا وش اقول؟ لا لا تشوف لا تشوف. لا تعدينها لا يجوز الحلف بالمخلوق وان علت وان علت منزلته. ذلك لان من الناس من اذا انکرنا عليه الحلف بالنبي قال هو رسول الله - 00:42:18

فنقول حتى وان كان رسول الله فانه لا يجوز ان نتجاوز بمنزلته الى منزلة الربوبية او نظفي عليه شيئا من خصائص الالوهية واما الروایة المنقولۃ عن الامام احمد في تجویز الحلف بالنبي فانها لا تصح عنه. وان صحت فليس قول - 00:42:41  
واحد من الناس كائنا من كان بحجة على دین الله عز وجل فلا يجوز الحلف بجبريل ولا بميكائيل ولا باسرافيل ولا بحياتك ولا بالعيش والملح والامانة رئيس ابیك ورئيس امک ورئيس الشغالۃ - 00:43:04

ولا يجوز الحلف بالوطن ولا بالملوك والامراء. ولا ولا باجدادك واسلافك ولا بقبيلتك مهما عظم المخلوف به فلا يزال يحرم الحلف به. ومن القواعد ايضا الشرک والکفر ان اجتمعوا افترقا وان افترقا - 00:43:26

اجتمع ان اجتمعوا افترقا وان افترقا اجتمعوا فهمما كلفظ الاسلام والایمان. وكلفظ الاستغفار والتوبة. وكلفظ الفقیر مسکین بل وكلفظ القضاء والقدر. فهذه الفاظ لها معنى عند اجتماعها وهل ولها معنى عند افتراقها. فإذا ذكر في الادلة الشرک وحده دخل معه الكفر. كقوله عز وجل ان الله - 00:43:58

لا يغفر ان يشرك به اي وان يکفر به واذا ذكر الكفر وحده ها دخل معه الشرک تبعا. كقول الله عز وجل ان الذين کفروا وصدوا اي واشکروا فصدوا واما اذا قيل کفر وشرك. فهنا يكون معنى الشرک ما كان فيه تندید ومساواة - 00:44:39  
ويكون معنى الكفر ما كان فيه جحود وتعطیل فتارک الصلاة کافر او مشرك. کافر. من جحد معلوما من الدين بالضرورة کافر او مشرك

كافر لأن كفره مبني على جحود وتعظيم. لكن من دعا غير الله مشركاً لأن فيه مساواة. فما كان يحمل - 00:45:12 طابع المساواة والتنديد فهو شرك. وما كان يحمل طابعة الجحود. والتعطيل والانكار فهو كفر هذا اصح اقوال اهل العلم في هذه المسألة. ومن القواعد ايضا لا تنفع كلمة التوحيد - 00:45:41

مع الواقع فيما ينافقها. لا تنفع كلمة التوحيد مع الواقع فيما ينافقها فلو ان الانسان قال لا اله الا الله ووقع في شيء من نواقضها فلو قالها الف مرة ما نفعته - 00:46:03

لأنه كلما توضأ احدث كلما توضأ احدث فلا تنفعه الطهارة حينئذ كالذي يقول لا اله الا الله ويقع في الشرك الاعظم فانها لا تنفعه. او يقول لا الله الا الله ويدعوه - 00:46:27

بغير الله ويستخدم وسائل في الدعاء والاستغاثة فيما بينه وبين الله فلا تنفعه. او كالذي يقول لا الله الا الله ويتعامل بالسحر تعلمها وتعلما فهي لا تنفعه. او الذي يقول لا الله الا الله ويظاهر - 00:46:48

كفارا او يوالاهم او يعاونهم على المسلمين فانها لا تنفعهم. اذا كانت اعتقاد وتعاونة اعتقاد على تفصيل مذكور في غير هذا الموضوع واذا قال لا الله الا الله وهو يستهزأ بشيء من الدين فانها لا تنفعه. واذا قال لا الله الا الله وهو مبغض - 00:47:08

بغض قلب لشيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فانها لا تنفعه. واذا قال لا الله الا الله وهو معرض الدين الاعراض المطلق فلا يتعلم ولا يعمل به فانها ايضا لا تنفعه وهكذا - 00:47:35

وهنا يتم دراسة نوادرات الاسلام العشرة. ومن القواعد ايضا الشرك الاعظم لجميع الاعمال ان مات مصرا عليه وقد دلت الادلة على ان حبوب العمل يا احباب قلبي ينقسم الى قسمين في الادلة. الى مطلق الحبوب - 00:47:55

والى الحبوب المطلق فلا يحيط الاعمال الحبوب المطلق الا الشرك الاعظم اذا مات الانسان عليه واما الحبوب الاصغر اي مطلق الحبوب فهو كل ذنب غير الشرك دل دليل على انه يحيط العمل. ترك صلاة العصر - 00:48:31

في قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك العصر صلاة العصر فقط حبط عمله. يقصد مطلق اي عمل يومه لا الحبوب المطلق. فلا يحيط جميع الاعمال الا الشرك قال الله عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك. ومن - 00:48:59 قواعدي ايضا من اتخد بينه وبين الله وسائله يدعوه ويستغيث بهم ويتوكل عليهم كفرة اجمعوا من اتخد بينه وبين الله وسائله يدعوه ويستغيث بهم ويتوكل عليهم كفرة اجمعوا لقول الله عز وجل ومن اضل من يدعوه من دون الله - 00:49:28

من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافر فسمى الله دعاءهم والاستغاثة بهم عبادة فسمى الله ذلك عبادة - 00:50:12

ومن القواعد ايضا من استهزأ بالله او برسوله او بآياته او بما جاء به الشرع كفر اجمعوا لقول الله عز وجل قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتبروا قد كفرتكم بعد ايمانكم فووصفهم الله عز وجل بالكفر بعد الایمان بسبب انهم استهزأوا - 00:50:36

والاستهزاء ينقسم الى قسمين. الى استهزاء صريح والى استهزاء خفي. اما الاستهزاء الصريح فكسب الله او سب رسوله او سب شيء من الشريعة او السخرية باللحية او بتقصير الثياب او بالزواج باكثر من اربع او بحجاب المرأة ونحو ذلك - 00:51:19

فالهذا كفر اكبر. وهو عالم الشرك والكفر كما قال الله عز وجل اذا ناديتهم الى الصلاة اخذوها هزوا ولعباً بذلك بانهم قوم لا يعقلون واما النوع الآخر وهو اكثره وهو الاستهزاء الخفي كفمزة بالعين استهزاء او اخراج - 00:51:50

اللسان وادخاله كاستهزاء او الاشارة باليد او بالرأس استهزاء فهي كفر ايضا لعموم الادلة. ومن القواعد ايضا من تولى الكفار موالة قلبية فقد كفر وهذه محظ خلاف كثير من اهل الاسلام - 00:52:18

فان من اهل الاسلام من يجعل كل صور الموالاة صغيرها وكبيرها من الكفر الاعظم ومن اهل العلم من يجعل الموالاة من الشرك الاصغر او الكفر الاصغر. ومن اهل العلم من فصل في ذلك وتوسط - 00:52:53

فقوله وهو القول الصحيح عندي ان شاء الله وسواء اكان هو القول الصحيح عندك او ليس هو القول الصحيح فلا حق لك ان تبغضني. ولا ان تحاربني ولا ان تغضبني ولا ان تسفيهني لان الخلاف في هذه المسألة خلاف - 00:53:15

بين اهل السنة انفسهم. والمقرر عندنا ان كل خلاف في دائرة مذهب اهل السنة والجماعة فلا يعتبر من مسائل العقيدة الكبار التي يوالى ويعادى عليها فالقول الصحيح عندي في هذه المسألة ان من صور الموالاة ما يعتبر كفرا اكبر. ومن صور الموالاة ما يعتبر -

00:53:41

كفرا اصغر وجريمة من الجرائم وعظيمة من العظام لكن لا يصل بصاحبها الى الكفر الاكبر ومن صور الموالاة ما هو جائز ومن صور الموالاة ما ليس بموالاة اصلا ولكن انت بفهمك الفاسد جعلته موالاة -

00:54:07

فالقاعدة تنص على ان الموالاة تعتبر ناقضا من نواقض الاسلام اذا كانت نابعة عن قلب. وهي موالاة الباطن واما الموالاة في الظاهر منفردة عن موالاة الباطن فقد دل الدليل على انها كبيرة ومحرمة -

00:54:33

ولكن لا تصل بصاحبها الى الكفر الاكبر وسواء وافقتنـي او خالفـتني فهـذا اجـتهـاد فـاحـتـرـمـي وـاحـتـرـمـكـ وـاحـبـنـي وـاحـبـكـ لـانـ مـنـ النـاسـ من يـجـعـلـ مـسـأـلـةـ خـلـافـيـةـ هـيـ كـلـ الـدـيـنـ فـانـتـ مـحـتـرـمـ عـنـدـهـ وـطـالـبـ عـلـمـ عـنـدـهـ وـمـؤـدـبـ عـنـدـهـ وـتـسـتـحـقـ اـنـ يـجـلـسـ عـنـدـكـ -

00:54:56

لـطـلـبـ الـعـلـمـ اـذـاـ وـافـقـتـهـ فـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ الـخـلـافـيـةـ وـلـكـ مـتـىـ مـاـ خـالـفـتـهـ فـسـيـصـبـ عـلـيـكـ جـثـمـ غـضـبـهـ وـسـيـهـجـرـكـ وـيـهـجـرـ حـلـقـاتـكـ هـذـاـ سـفـهـ

وـلـذـكـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ يـتـوـلـهـمـ مـنـكـمـ فـانـهـ مـنـهـ مـحـمـولـ عـلـىـ الـمـوـالـةـ الـقـلـبـيـةـ جـمـعـاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ حـدـيـثـ حـاطـبـ -

00:55:27

وـقـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـتـخـذـ الـمـؤـمـنـوـنـ الـكـافـرـيـنـ اوـلـيـاءـ مـنـ دـوـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ. وـافـهـمـ كـلـمـةـ مـنـ دـوـنـ لـوـ اـنـهـ وـلـاهـمـ وـوـالـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ لـكـانتـ

00:55:52

موـالـاتـهـ لـهـمـ مـعـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـلـيـسـ مـنـ دـوـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ. فـاـذـاـ -

00:55:52

كـلـمـةـ مـنـ دـوـنـ لـهـاـ مـدـلـوـلـهـاـ. وـهـيـ اـنـهـ لـمـ يـبـقـيـ فـيـ قـلـبـ اـصـلـاـ لـاـ مـطـلـقـ الـمـحـبـةـ. وـلـاـ مـطـلـقـ الـمـوـالـةـ وـلـاـ مـطـلـقـ الـنـصـرـةـ لـعـبـادـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـاـنـمـاـ

اـنـصـرـفـ قـلـبـاـ وـقـالـبـاـ ظـاهـرـاـ وـبـاطـنـاـ لـلـكـافـرـ. فـاـذـاـ وـالـهـ مـنـ دـوـنـ وـلـمـ يـوـالـيـهـمـ معـ -

00:56:12

فـالـمـوـالـةـ مـعـ لـهـ شـائـنـهـ وـالـمـوـالـةـ مـنـ دـوـنـ لـهـ شـائـنـهـ وـلـذـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ قـصـةـ حـاطـبـ اـخـبـرـ اـنـ مـاـ فـعـلـهـ حـاطـبـ مـوـالـةـ. قـالـ اللـهـ عـزـ

وـجـلـ فـيـ الـاـيـةـ الـتـيـ اـتـفـقـ الـمـفـسـرـوـنـ -

00:56:32

عـلـىـ اـنـهـ نـزـلـتـ فـيـ حـاطـبـ. يـاـ اـيـهـ الـذـيـ اـمـنـواـ لـاـ تـتـخـذـوـ عـدـوـكـ وـعـدـوـكـ اـولـيـاءـ. فـسـمـىـ كـتـابـةـ حـاطـبـ لـلـكـافـرـ هـاـ مـوـالـاتـ. لـكـ الـمـوـالـةـ الـتـيـ

فـعـلـهـ حـاطـبـ لـيـسـ مـنـ الـمـوـالـةـ الـكـفـرـيـةـ وـاـنـمـاـ مـنـ الـمـوـالـةـ الـمـحـرـمـةـ الـتـيـ هـيـ مـنـ الـكـبـائـرـ. بـدـلـيـلـ عـدـةـ اـمـوـرـ. الـاـمـرـ الـاـوـلـ اـنـ اللـهـ نـادـيـ

00:56:53

وـمـنـ كـانـ فـيـ مـنـزـلـتـهـ بـنـدـاءـ الـايـمـانـ فـيـ اـولـ الـاـيـةـ فـدـلـ ذـلـكـ عـلـىـ عـدـمـ خـروـجـهـ مـنـ الـاسـلـامـ. اـثـنـيـنـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـتـفـسـرـ

خـاطـبـ عـنـ نـوـعـ هـذـهـ الـمـوـالـةـ. فـلـوـ كـانـتـ كـلـ صـورـ الـمـوـالـةـ كـفـرـاـ -

00:57:23

لـمـ كـانـ لـاـسـتـفـسـارـهـ دـاعـمـ. الـاـمـرـ الـثـالـثـ اـنـ قـالـ وـمـاـ يـدـرـيـكـ يـاـ عـمـرـ لـعـلـ اللـهـ اـطـلـعـ عـلـىـ اـهـلـ بـدـرـ فـقـالـ اـعـمـلـوـاـ مـاـ شـئـتـمـ فـقـدـ غـفـرـتـ لـكـمـ. فـدـلـ

ذـلـكـ عـلـىـ اـنـ الـمـوـالـةـ الـتـيـ وـالـمـوـدـةـ الـتـيـ صـدـرـتـ مـنـ -

00:57:43

طـبـ مـنـ جـمـلـةـ مـاـ تـكـفـرـهـ شـهـودـ بـدـرـاـ. فـلـوـ كـانـتـ كـفـرـاـ اـجـيـبـوـاـ يـاـ اـخـوـانـ فـلـوـ كـانـتـ كـفـرـاـ لـمـ كـفـرـهـ شـهـودـ بـدـرـ وـارـادـ الـخـوـارـجـ اـنـ يـحـاـوـلـوـاـ

تـأـوـيـلـ هـذـاـ النـصـ. لـكـ اـهـلـ السـنـةـ يـصـرـوـنـ عـلـىـ اـنـ مـنـ جـمـلـةـ مـاـ -

00:58:03

عـفـواـ وـلـكـ اـكـثـرـ اـهـلـ السـنـةـ يـصـرـوـنـ عـلـىـ اـنـ مـنـ جـمـلـةـ الـاـدـلـةـ الـتـيـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ نـاقـضـاـ مـوـالـةـ لـيـسـ نـاقـضـاـ فـيـ كـلـ بـصـورـهـ لـيـسـ نـاقـضـاـ

فـيـ كـلـ صـورـهـ. وـاـمـاـ الـمـوـالـةـ الـجـائـزـةـ فـهـيـ مـوـالـةـ الـاضـطـرـارـ لـقـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـتـخـذـ الـمـؤـمـنـوـنـ الـكـافـرـيـنـ اوـلـيـاءـ -

00:58:28

مـنـ دـوـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـمـنـ يـفـعـلـ ذـلـكـ فـلـيـسـ مـنـ اللـهـ فـيـ شـيـءـ اـلـاـ تـتـقـوـاـ مـنـهـ تـقـيـةـ. فـهـوـ يـظـهـرـ مـوـالـاتـهـ تـقـيـةـ حـتـىـ يـتـخـلـصـ مـنـ اوـ يـنـفـكـ

مـنـ ظـلـمـهـ وـحـبـسـهـ وـاـمـاـ الـقـسـمـ الـرـابـعـ فـهـيـ صـورـ مـنـ الـمـوـالـةـ اـدـخـلـهـ بـعـضـ النـاسـ اـنـهـ وـجـعـلـهـمـ مـوـالـةـ وـلـيـسـ بـمـوـالـةـ كـافـتـاحـ -

00:58:51

سـفـارـاتـ لـلـبـلـادـ الـكـافـرـةـ فـيـ بـلـادـ الـمـسـلـمـينـ. مـنـ قـالـ لـكـ اـنـ هـذـاـ مـوـالـةـ اوـ كـمـعاـونـةـ الـكـفـارـ اـذـاـ حـلـ عـلـيـهـمـ شـيـءـ مـنـ مـصـائبـ الـدـنـيـاـ كـالـلـازـلـ اوـ

الـفـيـضـانـاتـ اوـ الـحرـائـقـ. فـاـنـ مـنـ اـهـلـ الـاسـلـامـ -

00:59:15

مـنـ يـجـعـلـ مـجـرـدـ مـعـاـونـتـاـ لـهـمـ مـوـالـةـ وـهـذـاـ فـيـ نـظـرـ مـنـ الـذـيـ قـالـ لـكـ ذـلـكـ؟ لـاـ اـقـصـدـ الـحرـائـقـ الـتـيـ فـيـ اـسـرـائـيلـ. اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـزـيدـهـاـ وـلـاـ

يـجـوزـ لـاـحـدـ اـنـ يـعـيـنـهـمـ فـيـهاـ -

00:59:32

لان من اعانهم على اطفانها فكانه يقر وجودهم في هذا المكان المغصوب اصلاً فدعوها تحرق اعلاهم واسفلهم لكن انا اتكلم عنم ليس بيننا وبينهم ايش ؟ حرب. من الناس من يجعل مجرد البر والاقساط - 00:59:47

للكافر الذي ليس بحرب موالاة. وهذا خطأ. اينك من قول الله عز وجل ؟ لا ينهاكم الله ان الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقطسوها اليهم ان الله يحب المقتطرين - 01:00:10

انتم انتبهوا معي يا جماعة. وهذا هو الراجح عندي. وافقتنى الحمد لله. خالفتني لك اجتهادك وانا احترمه ولي اجتهادي والحق لي ان تحترمني. لكن هل يوجب بيننا تهاجر؟ هل يوجب بيننا ضغينة وتحاقدا؟ هل يوجب - 01:00:29

بيننا تدابراً وتباغضاً؟ الجواب لا. فللتتأدب بآداب الخلاف قبل ان نبحث في مسائل الخلاف فنحن الى معرفة ادب الخلاف احوج الى معرفة الراجح من الخلاف كم بقي على المغرب ايش - 01:00:49

نصف ساعة طيب باقي عشر دقائق ومن القواعد اذا الموالاة التي تعتبر ناقضا هي الموالاة باطنها وظاهرها ومن القواعد ايضا كل ناقض مبني على التفصيل فلا يجوز اطلاق التكفير به - 01:01:13

كل ناقض مبني على التفصيل فلا يجوز اطلاق التكفير به من يشرح لي هذه القاعدة العظيمة نعم يا سيد عنك سؤال ولا بتشرح ؟ لا انتظر. معناها ان من النواقض ما يقرره اهل العلم بأنه ناقض. ولكن لا يقصدونه ناقضا في كل صورة - 01:01:42

وانما في بعض صوره فقط كناقض الاعراض هل من اعرض عن شيء من شريعة الله يعتبر كافرا؟ الجواب لا. لأن الكفر في الاعراض المطلق لا مطلق الاعراب. فإذا لا يجوز لك ان تقول من اعرض عن شريعة الله فقد كفر. لأنه ناقض يعني على التفصيل - 01:02:22

فلا تطلق التكفير به لا سيما في هذا الزمان يا اخوان. الذي قد يسمع هذا الاطلاق والاجمال اناس ليس عندهم خلفيات تفصيلية ولا علمية فيظنون انه كفر في كل صوره. واما اطلاق الشيخ محمد بن عبد الوهاب هذه النواقض في النواقض العشرة - 01:02:48

فانما الفها لطلبة العلم في زمانه الذين يعرفون تفاصيل هذه النواقض فهو اراد ان يختصرها لهم في هذه النواقض العشرة انت معن في هذا؟ وكذلك الموالاة ليست ناقضة في كل صورها وانما في بعضها دون بعض. وكذلك الحكم بغير ما انزل الله - 01:03:08

ليس ناقضا في كل صوره وانما في بعض صوره دون بعض. وقد ناقشتني رجل في تركيا عن هذا وغلظ علي القول قال بل من حكم بغير ما انزل الله فقد كفر. انا اعلم انه متحمس. لانه لم يكن في قلبه الا الطغاة الذين - 01:03:31

شريعة الله استبدالا مطلق. فقلت له انت تقر بهذا الكلام بان من حكم بغير شريعة الله فقد كفر في كل السور؟ قال نعم في كل الصور. قلت طيب ما رأيك لو انك جمعت بين ابنك وابنته في فراش واحد بعد بلوغ سبع - 01:03:51

وحكمت عليهما بان يناما في فراش واحد. هل حكمت بينهم بحكم الله ورسوله؟ ولا حكمت بغير حكم الشريعة اجيبوا يا اخوان قال بغير حكم الشريعة قلت اذا انت حكمت على نفسك بانك - 01:04:14

كافر لو ان ابنك اخطأ خطأ لا حد فيه. وجلتته احد عشر سوطا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق ترى في اسواق الا في حد من حدود الله - 01:04:31

تعتبر كافرا بصوت واحد تعتبر كافرا بصوت واحد قال لا انا ما اقصد هذا. قلت انا اعلم انك ما تقصد. اذا حتى التكفير بالحكم بغير ما انزل الله عنك فيه تفصيل فلا يحملنك حال الطغاة - 01:04:47

من الحكم والرؤساء في هذا الزمان ان تجمل القول في هذا الناقض. وانما لابد فيه من تفصيل اذا هذه قاعدة عظيمة يا اخوة. كل ناقض يعني التكفير به على التفصيل فلا يجوز اطلاق التكفير به - 01:05:06

ومن القواعد وهو الاخير في هذا الدرس لا يدخل الجنة مشركاً لقول النبي صلى الله عليه لقول الله عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرر الله عليه الجنة التحرير المطلق الدائم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم وذلك ان الجنة لا يدخلها الا النفس - 01:05:28

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر يا عمر اذهب فنادي في الناس انه لا يدخل الجنة الا والادلة على هذا كثيرة ونكمel القواعد ان شاء الله بعد صلاة المغرب بحول الله عز وجل وقوته والله اعلى واعلم - 01:06:01

وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:06:21